

الكيان الصهيوني يقرر تخفيف حصار غزة ، وحماس ترفض



الخميس 17 يونيو 2010 12:06 م

17/06/2010

قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية اليوم الخميس تخفيف الحصار البري المفروض على قطاع غزة منذ أربع سنوات، دون رفعه بالكامل [] وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رفضها لهذه الإجراءات وطالبت برفع كامل للحصار [] ويأتي القرار الإسرائيلي في ضوء اجتماعات إسرائيلية مكثفة للبحث فيما سمته سبل تخفيف الحصار، درءاً لانتقادات دولية تزايدت عقب اعتدائها على أسطول الحرية نهاية الشهر الماضي []

ووفق تصويت وزاري، أقر المجلس السماح بإدخال جميع السلع الغذائية وتحديد قائمة بالمواد المحظورة بدعوى أنها قد تستغل في الجهد القتالي لحركة حماس [] كما تقرر زيادة كميات الإسمت والحديد لمشاريع البناء بإشراف منظمات دولية فقط، مع إبقاء الحصار البحري على القطاع [] وكان بلير -الذي عقد محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الاثنين الماضي- قد صرح بأن إسرائيل وافقت مبدئياً على بدء تخفيف الحصار "خلال أيام". وتأتي خطوة رفع الحصار الجزئي اليوم بعد اعتراف إسرائيلي بفشله في تحقيق أهدافه، ومنها إبعاد حماس عن السلطة [] فقد صرح وزير الرفاه الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ بأن الحصار المفروض على القطاع "لا يأتي بأي عائد ذي قيمة لإسرائيل، بل إنه يحدث من الناحية الدبلوماسية مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالصورة العامة".

وأقر وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس بأن الحصار -الذي قال إن إسرائيل ومصر فرضتاه على القطاع- "لم يحقق هدفه". أما حماس فأعلنت رفضها القاطع لهذه الإجراءات وطالبت برفع كامل للحصار، وفي تصريح للجزيرة اعتبر الناطق باسم الحكومة الطاهر النونو أن الإجراءات الإسرائيلية الجديدة "محاولة للالتفاف على المطالب الدولية" برفع الحصار [] وكانت الحركة قد طالبت بأن يكون للحكومة ممثلون في إدارة المعابر إذا تقرر أن تكون فيها قوات دولية وممثلون عن السلطة [] وعلى صعيد آخر قال مراسل الجزيرة في القدس إن إسرائيل بعثت -عبر قنوات دبلوماسية أوروبية- رسائل إلى كل من لبنان وإيران تحذرهما فيها من مغبة السماح لسفن تنوي الإبحار من لبنان وكسر الحصار عن قطاع غزة []

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية يوسي غال -في لقاء جمعه مع ممثلين عن سفارات دول أجنبية- إن إسرائيل ستتعامل مع السفن القادمة من لبنان وإيران كسفن آتية من دول معادية، وإنها ستعتقل من على متنها وتقدمهم للمحاكمة ولن تقوم بطردهم على الفور []

الجزيرة / وكالات / المركز الفلسطيني للإعلام